وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحـوث والمعلومات

في ظلال المشروع القرآني

رسائل السـيد القائـد ..

خارطة الانتصار على خُطى معركة "الفتح الموعـود والجهـاد المقـدّس"

زهــران القاعدي

WWW.SABA.YE/AR

في ظلال المشروع القـــرآني

رسائل الســـيد القائـد..

خارطة الانتصار على خُطى معركة "الفتح الموعـــود والجهـــاد المقـــدّس"

زهران القاعدي

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)

مركز البحـــوث والمعلومات

أبريل 2025م - شوال 1446هـ

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات

الجمهورية اليمنية - صنعاء حي الحصبة
هاتف 01-563333
البريد الإلكتروني: albhwth3@gmail.com
الموقع الإلكتروني https://www.saba.ye/ar

الآراء الواردة في الورقة البحثية لا تعبر بالضرورة عن رأي الوكالة

قائمة المحتـــــويات

المقدمة 04

المحور السياسي: العدوان الصهيوني على فلسطين والمنطقة 06

المحور العسكري: العدوان الأمريكي على اليمن 10

المحور التربوي: الدورات الصيفية وبناء الوعي 15

البعد الدولي والإعلامي لرسائل السيد القائد 19

الخاتمـــة 22

المصـــادر 23

المقـــــــدمة

تتصاعد الأحداث في المنطقة بوتيرة متسارعة نتيجة استمرار العدوان الصهيوني على غزة وصمت وتخاذل الدول العربية، وتأخذ معها زخماً تصعيدياً إقليمياً ودولياً نتيجةً للعربدة الأمريكية الداعمة لذلك العدوان والمساندة له بكل ما أوتيت من قوة، والمتحدية لكل القوانين الدولية والإنسانية، التي تجاوزت هذه المرة في ظل الإدارة "الترامبية" الجديدة حدود التخفّي إلى العلنيّة لتكشف معها حقيقة السياسات العدائية الأمريكية ليس ضد الأمة العربية والإسلامية وحسب، بل ضد العالم والبشرية، والتي ظلت لعقود طويلة تُخفيها تحت رداء الإنسانية.

وفي سياق تصاعد هذه الأحداث، ظهر قائد الثورة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي "حفظه الله" بخطابٍ تاريخيّ في مناسبة افتتاح الأنشطة والدورات الصيفية للعام 1446هـ، ليستعرض مجرياتها وتطوراتها على الساحة الفلسطينية واليمنية والإقليمية والدولية، ويرسم معها ملامح انتصار لمرحلة جديدة من خلاص الأمة والبشرية.

حمل خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله" رسائل هامة ذات أبعاد سياسية وتربوية وإعلامية ضمن ثلاثة محاور رئيسية، استعرض فيها مستجدات وتطورات العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة وما يشنه الكيان الصهيوني من حملات إجرامية وحشية في الضفة، وما يقوم به من انتهاكات مستمرة للمسجد الأقصى الشريف، وكذلك ما يقوم به من اعتداءات مستمرة على لبنان وسوريا، مسلطاً الضوء على تطورات العدوان الأمريكي على اليمن والذي جاء كنتيجة لموقفه الإنساني والديني والأخلاقي في إسناد غزة، ومتطرقاً إلى الدورات والأنشطة الصيفية وما تشكله من أهمية في تحصين أجيال الأمة من الاختراق والغزو الفكري والثقافي.

لقد شكّلت رسائل خطاب قائد الثورة في ظل السياقات الراهنة عربياً ودولياً نقطة تحوّل هامة ذات أبعادٍ استراتيجية مليئة بالدروس التعبوية والسياسية والإعلامية التي تستنهض الأمّة للتحرك والقيام بمسؤولياتها الدينية والأخلاقية والإنسانية

لمواجهة الخطر الذي يهددها ويهدد أخلاقها وإنسانيتها من قبل قوى الهيمنة والطغيان المتمثلة بالصهيونية العالمية المحتلة لأمريكا وفلسطين والمتسلطة على شعوب العالم من شرقه إلى غربه.

وعلى ضوء هذا السياق، نستكشف في هذه الورقة البحثية ما حملته هذه الرسائل من مضامين تعبوية وتربوية بعد تحديثها من خطاب السيد القائد، بنوع من التحليل الموضوعي وفق السياق الذي جاء فيه الخطاب، وبالطريقة التي عنونها وأوردها، مع شرح وتفصيل أبعادها الاستراتيجية.

المحور السياسي: العدوان الصهيوني على فلسطين والمنطقة

في سياق تصاعد الأحداث على الساحة الإقليمية والدولية نتيجة للعدوان الصهيوني على قطاع غزة وما يقوم به الأمريكي من دعم غير محدود له وعربدة في المنطقة، استفتح السيد القائد " حفظه الله" خطابه في افتتاح الأنشطة والدورات الصيفية لهذا العام بتطورات العدوان الصهيوني على غزة والضفة وما يحدث من انتهاك للمسجد الأقصى الشريف الذي يعد رمزاً دينياً مقدساً لأمة ملياري مسلم على وجه المعمورة.

حيث قدم عرضاً للواقع الميداني وما يحدث بألم وحرقة وبقلق بالغ واستنكار شديد للتدهور المريع للأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، جراء استئناف العدوان "الإسرائيلي" الشامل، الذي يمثل نكثًا صريحًا للاتفاقات وتجاهلاً تامًا لكافة الأعراف والقوانين الدولية، مؤكدًا أن هذا التصعيد يأتي في سياق استمرار الجرائم المروعة التي يرتكبها العدو في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، ومساعيه المستمرة لفرض مخططاته العدوانية الرامية إلى تهجير الفلسطينيين وتصفية قضيتهم العادلة، وهو ما حذر منه مرارًا وتكرارًا السيد القائد في خطاباته ومواقفه.

ويبرز خطاب السيد القائد في هذا الشأن كخطاب سياسي يحمل في مضامينه رسائل متعددة للعالم والأمة الإسلامية، إذ كشف للعالم حقيقة استئناف العدوان الصهيوني على غزة وفند فيه الرواية "الإسرائيلية الأمريكية" المضللة عن حقيقة ما يجري في غزة بعد اتفاق لوقف الحرب و هدوء نسبي دام لما يقارب الشهرين ، موضحًا أن العدو "الإسرائيلي" يقوم بارتكاب إبادة جماعية بعد أن نكث بذلك الاتفاق، الذي عليه فيه ضمناء، في مقدمتهم الأمريكي نفسه، ضامنٌ عليه بالالتزام به، حيث لم يفِ بالتزاماته فيما يتعلق بالمرحلة الأولى من الاتفاق، ولم يدخل في المرحلة الثانية، ونكث بشكل كامل بالاتفاق، واستأنف عدوانه على قطاع غزة، بدءًا بمنعه دخول الغذاء والدواء، واتجاهه من جديد إلى تجويع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

باعتبار أن هذا النكث بالاتفاق، الذي تم بتشجيع ودعم أمريكيين سافرين، وتبنٍ كامل للجرائم "الإسرائيلية"، يكشف عن تجاهل متعمد لدور الولايات المتحدة كضامن للاتفاق.

فلم تَفِ بالتزاماتها في المرحلة الأولى، ولم تبدِ أي جدية في تفعيل المرحلة الثانية واستكمال المفاوضات عبر الوسطاء المعروفين.

بل عمدت قوات العدو بكل وحشية إلى شن عدوان شامل وإبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مما فاقم المأساة الإنسانية وعمق الشعور بالظلم لدى الفلسطينيين عموماً، وفي غزة على وجه الخصوص، وهو ما يستوجب فضح هذه الممارسات والتصدي لها بكل حزم.

سلط السيد القائد الضوء على الوضع الإنساني في غزة وما يعانيه أهلها من وضع كارثي ومأساة حقيقية، إذ بعد خمسة عشر شهراً وما يزيد عن الشهر من عودة العدوان المتواصل، الذي تجلى في الإبادة الجماعية والتدمير الممنهج لكافة مقومات الحياة في قطاع غزة، وبعد فترة وجيزة من الهدوء الذي أعقب الاتفاق الهش (في ظل أوضاع إنسانية كارثية)، يعود العدو "الإسرائيلي" ليضيف مأساة مركبة فوق المأساة القائمة أصلاً، ملحقاً بالشعب الفلسطيني المزيد من المعاناة والظلم، إذ يعود بنفس الوتيرة والإجرام والعدوانية مستخدماً القنابل الأمريكية في استهداف مخيمات النازحين والمستشفيات وكل مقومات الحياة.

وتابع السيد القائد في هذا المحور : أن العدو "الإسرائيلي" يركز في عدوانه على الجانب الإنساني حيث يحارب الجانب الإنساني محاربةً واضحة، محارباً كل ما يتعلق بالجانب الإنساني، ومن ذلك: استهدافه للكوادر والعاملين في المجال الإنساني، و يجعل منهم هدفاً أساسياً، إلى درجة أن يقوم باختطاف خمسة عشر من العاملين في الإغاثة الإنسانية، ويقوم بعد اختطافهم بتقييدهم، ثم الإعدام لهم بدم بارد، والإلقاء بهم في حفرة، وإهالة التراب عليهم، جريمة وحشية بكل ما تعنيه الكلمة! لهو دلالة على العدوان الهمجي السافر الذي يشنه على الشعب الفلسطيني دون مراعاة لأي قوانين أو معاهدات.

في ذات السياق، كشف السيد القائد حجم المشاركة الأمريكية في العدوان على غزة وأن ما يقوم العدو "الإسرائيلي" من ارتكاب المجازر البشعة يأتي بدعم وتبنٍّ من الأمريكي ، وهذا يعكسه الدور الأمريكي وما يقوم به من دعم كامل وشامل في العدوان على غزة ، مؤكداً أن ذلك العدوان لم يكن ليتكرر ويستمر لولا دعم وحماية وتشجيع من الأمريكي.

في السياق ذاته، استحضر السيد القائد تطورات الأوضاع في الضفة الغربية وما يحصل من قتل وتهجير مستمر للفلسطينيين وما يحدث من انتهاكات مستمرة لباحات المسجد الأقصى، الذي يعتبر رمزًا إسلاميًا مقدسًا يستلزم الدفاع عنه وتحريره من تحت وطأة وتدنيس اليهود

الغاصبين ، حيث بدأ بداية من مخيم جنين، وما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات، استدعى السيد القائد للوقوف حولها وما تشكله من خطورة، إذ تُظهر هذه الحالة -حسب ما ذكر- العِداء "الإسرائيلي" الواضح والقائم للإسلام والمسلمين، وتبيِّن التوجه "الإسرائيلي" العدواني ضد المسجد الأقصى، الذي هو من مقدسات المسلمين وإحدى القبلتين.

وأن العدوّ "الإسرائيلي" يفعل ما يفعل في اتجاه عدواني وتصعيدي، يهدف إلى التهجير للشعب الفلسطيني والتصفية للقضية الفلسطينية، مؤكدًا أن الأمة أمام هذين الخطرين:

- ما يرتكبه العدو "الإسرائيلي" من جرائم رهيبة، فظيعة جدًّا.

- وفي نفس الوقت ما يهدف إليه من وراء ذلك، وهو: التصفية للقضية الفلسطينية، والتهجير للشعب الفلسطيني.

انتقد السيد القائد حالة الضعف والوهن وانعدام الثقة بالله تعالى وغياب التكافل التي تعيشها الأمة اليوم، واعتبر الحالة السائدة، الحالة العامة للأمة: هي حالة تخاذل، هي حالة تجاهل، هي حالة تفرُّج، لأنها لم تتجه عملياً إلى مستوى الموقف في الحد الأدنى، مؤكداً أن ما هي عليه الأمة اليوم من حالة ضعف ووهن هي حالة لا تمثل الأمة التي دينها الإسلام ومنهجها القرآن.

وفي الخطاب نفسه، يوجه السيد القائد رسالته للأمة للنهوض والتحرك الجاد لمواجهة الخطر الذي يهددها، منطلقاً من واقع المسؤولية لتذكير المسلمين بمسؤوليتهم، من علماء الدين، والنخب، والمثقفين، والمعلمين، والمرشدين، والخطباء في المساجد، إذ يعتبر ذلك ضرورة ملحة لتذكير أبناء العالم الإسلامي بمسؤوليتهم الدينية، والإنسانية، والأخلاقية، وباعتبار أمنهم أيضاً القومي كأمة.

قائلاً: **"يجب أن يُذكَّر الجميع بهذه المسؤولية، للاستنهاض من حالة الصمت الخطيرة، من حالة السكوت الخطيرة، التي هي - بحد ذاتها - وزر وذنب تجاه ما يجري، يجب الاستنهاض المستمر للأمة."**

أكد السيد القائد على ضرورة التذكير للجميع بهذه المسؤولية: على المستوى الرسمي، وعلى مستوى الشعوب؛ لتتحرك بالحد الأدنى؛ لأن الأمة - بأكثرها رسمياً وشعبياً - ليست في مستوى الموقف، قائلاً للشعوب العربية :" أن تشاهد ما تشاهده في غزة وتلتزم السكوت والصمت تجاهه فهذا قتلٌ للضمير الإنساني، هذا انقلاب على كل المبادئ، والقيم، والأخلاق، والقوانين، والشرائع،

هذا سماحٌ للوحشية، والهمجية، والطغيان المنفلت، والإجرام الكامل، أن يسيطر وأن يسود في المنطقة والعالم، وهذا يشكل خطراً على كل الشعوب، هذه مسألة في غاية الخطورة، على المسلمين أولاً، وعلى العرب بالذات قبل غيرهم، وأكثر من غيرهم، وعلى المستوى العالمي، وهذه مسألة خطيرة جداً فيما يتعلق أيضاً بالعقوبة من الله "سبحانه وتعالى"؛ لأن هذا إسهام في أن يحدث ما يحدث.

كما وجه السيد القائد رسالة إلى الأنظمة والحكومات من خلال تذكير الأنظمة أيضاً بمسؤوليتها، وأن تجاهلها لا يعفيها أبداً من هذه المسؤولية؛ بل إنها ستتحمل وزر هذا التجاهل، وزر هذا السكوت، وزر الاكتفاء بالمواقف التي لا ترقى فعلياً إلى مستوى موقف، وهي: مسألة إصدار البيانات، وإطلاق بعض التصريحات في بعض الأحيان، في بعض الأحيان فقط.

يركز السيد القائد على أهمية توسيع النشاطات الداعمة للشعب الفلسطيني، معتبراً إياها ورقة سياسية إذ تتبنى سياسات إنسانية داعمة للشعب الفلسطيني، وتبني رأي عالمي لتتحرك لمنع هذه الهمجية، وهذا الطغيان، وهذا الإجرام الصهيوني على قطاع غزة.

السيد القائد دعا الشعوب الإسلامية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية كونها شريكاً فعلياً في جرائم العدو "الإسرائيلي"، وأن المقاطعة هي سلاح متاح وفعال ومؤثر باستطاعة الجميع تفعيله، كما دعا أبناء الأمة إلى التكافل والتعاطف بالعطاء والإنفاق للشعب الفلسطيني، والتضامن الإعلامي والسياسي والشعبي.

وفي رسالة خاصة وجهها السيد القائد إلى الأنظمة نفسها، أكد على ضرورة أن تتجه إلى خطوات عملية:

- في المقاطعة السياسية، والاقتصادية، والدبلوماسية، للعدو "الإسرائيلي".
- في الدعم للشعب الفلسطيني: مالياً، وسياسياً، وإعلامياً...
- في الدعم للمجاهدين في فلسطين؛ لتغيير المواقف السلبية تجاههم إلى مواقف إيجابية، داعمة، مساندة، متضامنة، مشجعة.

ويمكن تلخيص جوهر الرؤية التي يتبناها خطاب السيد القائد، في أن كلّ التحديات الراهنة تمثّل فرصة تاريخية لإعادة صياغة التوجهات والرؤى والتوازنات، ووضع حدٍّ لهيمنة التحرّك الأمريكي والصهيوني

المحور العسكري: العدوان الأمريكي على اليمن

في معترك تصاعد وتيرة الأحداث في المنطقة نتيجة العدوان الصهيوني وحصاره المستمر على قطاع غزة، وما تطور من عدوان أمريكي على اليمن، على خلفية إسناد اليمن غزة بفرضه حصاراً بحرياً على تجارة الكيان الصهيوني، وفي إطار الدعم والشراكة الأمريكية الصهيونية لخدمة المشروع الصهيوني، وتنفيذ خطوات جديدة، في إطار معادلة الاستباحة؛ يعمل الأمريكي بالاشتراك مع "الإسرائيلي" لإسكات كل موقف حر، موقف يرفض الاستباحة، يرفض العبودية للأمريكي و"الإسرائيلي"، يرفض الخضوع للأمريكي و"الإسرائيلي"، تجاه ذلك الطغيان والإجرام الكبير، ما يقومون به ضد أمتنا في فلسطين وغيرها.

وما يحدث في اليمن من تصعيد وعدوان أمريكي بعد أن دخل اليمن في مواجهة مباشرة مع الكيان الصهيوني لإسناد غزة ومقابلة حصاره عليها بحصار بحري لهو خير شاهد على الشراكة الصهيونية الأمريكية في حربهم المستمرة ضد شعوب الأمة الإسلامية.

في هذا السياق، خصص السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله" في محوره الثاني من خطابه التاريخي الذي ألقاه بمناسبة افتتاح الأنشطة والدورات الصيفية لهذا العام للحديث عن آخر تطورات العدوان الأمريكي على اليمن، مستحضراً سياقه المستمر منذ أعوام، وشارحاً أسباب تجدده وتطوره، ومحذراً من تصاعده أو التورط معه.

في هذه الورقة البحثية وتحت إطار حديثنا عن المحور العسكري، نُلقي الضوء على أبرز الرسائل الواردة في كلمة السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- في قراءة تحليلية لأحد أهم المحاور الرئيسية التي تضمنتها الكلمة.

اعتبر السيد القائد أن العدوان الأمريكي على اليمن يأتي في إطار الشراكة الأمريكية "الإسرائيلية" واللذان يسعيان إلى تكريس معادلة الاستباحة لشعوب الأمة والاستفراد بالشعب الفلسطيني دون أي رد فعل، أو تعاون، أو تضامن حقيقي، من أي بلد مع الشعب الفلسطيني؛ ولذلك أغاظه كثيرا التحرك الكامل والشامل من اليمن، في نصرة الشعب الفلسطيني، مما جن جنونه وسارع في عدوانه.

السيد القائد استحضر سياق العدوان الأمريكي على اليمن واستحضر معه التجربة والفشل ومسيرة الجهاد الطويلة للشعب اليمني، مؤكداً أن ما يحدث من تصعيد واستهداف وعدوان للأعيان المدنية ليست حالة جديدة، بل هي في إطار عدوان وحصار مستمر منذ عشرة أعوام، والذي أشرف الأمريكي وأدار بنفسه العدوان الذي نفذته أدواته الإقليمية على اليمن وما تلاها من عدوان مباشر على مدى خمسة عشر شهرًا قبل تصعيده الأخير.

سلّط السيد القائد الضوء على الوضع العسكري القائم، في ظل التصعيد الأمريكي لحماية العدو "الإسرائيلي"، مؤكداً أن عمليات اليمن مستمرة وتتصاعد باستمرار القصف إلى عمق فلسطين المحتلة ضد العدو "الإسرائيلي"، وهي في استمرار حظر الملاحة البحرية عليه، وأن اليمن في حالة تصدّي قوي للعدوان الأمريكي واستهداف لقطعها البحرية، وقد أسقط عدداً من الطائرات الأمريكية خلال هذه المعركة.

من هذه الحقيقة المفزعة يمكنُ تثمين الموقف اليمني الذي جاء ليسدّ فراغاً مهولاً مسقطاً كل ذرائع التماهي والصمت، ومعلياً من القيم الإنسانية والدينية، ومقدّماً شهادة قد تكون الأرقى في تاريخ الصراعات البشرية، ويمهرها بدمه على مذبح موقفه الصادق والمتصلب بل والمتصاعد مع زيادة تضحياته في مواجهة العدوان الأمريكي القادم هذه المرة بكل ثقله العسكري من حاملات الطائرات إلى القاذفات الجوية والقنابل الفراغية والتدميرية والارتجاجية.

كل هذه الحشود يُلقي عليها السيد عصا توكله على الله واستناده إليه، فتلقف كل ما جاءت به أمريكا وما يمكرون.

يعتبرُ السيدُ أن سُعار الحملة الأمريكية العسكرية على اليمن شاهد على فاعلية وقوة الموقف اليمني، دون الحاجة لانتظار تصريح مباشر من العدو "الإسرائيلي" أو الأمريكي للإقرار بالضرر، فالحملة العسكرية الأمريكية عالية الكلفة بنفسها تظل أكبر شاهد، بدءاً من تشكيل تحالفات بحرية لحماية الملاحة "الإسرائيلية"، وصولاً الى شنّها عدواناً مباشراً بأسلحة وذخائر معدّة لدخول حرب عالمية، هي بحد ذاتها اعتراف قسري بمدى فعالية وتأثير هذا الموقف اليمني، من الحصار البحري اليمني إلى غارات الصواريخ والمسيّرات على أهداف العدو في فلسطين المحتلّة.

يستعرضُ السيد في خطابه بعضاً من تفاصيل العدوان والتصعيد الأمريكي كشاهد على فاعلية

الموقف اليمني، ومدى تأثيره على العدو "الإسرائيلي"، ويستعرض تأثيراته الاقتصادية والأمنية، والأهم هو ما أورده تلميحاً إلى التأثيرات الاستراتيجية، ويشرح كم أنّ هذه الحالة مقلقة جداً للأعداء ومحبطة لمشروعهم الساعي لفرض معادلة الاستباحة لدول وشعوب المنطقة ومقدراتها.

يشدد الخطاب مراراً على حقيقة فشل الولايات المتحدة في تحقيق أهدافها المعلنة من عدوانها على اليمن: "فشل في أن يؤمِّن من جديد الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي"، "فشل في ذلك، لم ينجح أبدا"، "لم يتمكن ولن يتمكن بإذن الله تعالى من إضعاف القدرات العسكرية"، "ولا هو أيضاً تمكن من إيقاف العمليات الصاروخية والمسيرات إلى فلسطين المحتلة".

ويستدعي السيد اعترافات وردت بألسنة مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية، وفي غيرها، يؤكدون فشلهم في إضعاف القدرات العسكرية.

يقول السيد بالحرف الواحد: "يعترف بفشله في منع العمليات العسكرية" و"يعترف بفشله في تأمين الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي"، وهما المحكّان اللذان بهما يقاس نجاح الحملة الأمريكية على اليمن من فشلها... والواقع مع الاعترافات يشهد بذلك.

كما يفسر لجوء أمريكا لاستهداف "الأعيان المدنية" (خزانات مياه، مرافق صحية، منازل) كعلامة على الإفلاس العسكري واليأس: "ماذا يعني ذلك؟ يعني أنه فاشل؟ فلأنه فشل في إضعاف القدرات العسكرية.. اتجه إلى استهداف الأعيان المدنية".

هذا التصعيد ضد المدنيين يصبح دليلاً إضافياً يقدمه الخطاب على فشل العدو في تحقيق أهدافه العسكرية.

يصور الخطاب المواجهة مع أمريكا كجزء طبيعي ومتوقع من الموقف الداعم لفلسطين.

ويؤكد على عدم تأثر الشعب اليمني بالتهديدات أو استعراض القوة الأمريكية: "لن يؤثر أبداً على إرادة هذا الشعب، على معنوياته، لا بالإرجاف والتهويل: (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا)،

يُقدّم السيد عروض القوة واستعراض واشنطن بالحشد العسكري والتهديدات والتصعيد على أنها أدوات "إرجاف وتهويل" فشلت في تحقيق هدفها أمام ثبات الموقف اليمني الشعبي والرسمي

والعسكري في وجه هذا الضغط الهائل، يضعها في سلة التجارب كدليل على فشل استراتيجية الردع والترهيب الأمريكية، وعلى أن الإيمان والثقة بالله هما مصدر قوة لا تستطيع ولن تستطيع القوة المادية الأمريكية كسره، وهذا بحد ذاته قيمة مضافة، حيث يُظهر لشعوب المنطقة ويُثبتُ لأنظمتها إمكانية تحدي الهيمنة الأمريكية المباشرة والصمود في وجهها، وإسقاط معادلاتها التي تسعى لفرضها.

في ذات السياق، أشاد السيد القائد بالصمود والثبات العظيم لأبناء الشعب اليمني ووعيهم الكبير ومعنوياتهم العالية في هذه المعركة الأخلاقية التي انطلق اليمن فيها من واقع المسؤولية بكل الإمكانيات المتاحة للتصدي للإجرام والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو "الإسرائيلي"، والتي لا يمكن السكوت عنها أو تجاهلها أبداً.

وفي ظرف حساس، وفي ظل انبطاح عربي وتبعية وانقياد للأمريكي و"الإسرائيلي"، وأمام عدوان أمريكي إجرامي كبير على اليمن، لم يطلب السيد القائد موقفاً عربياً أو إسلامياً لمساندة الشعب اليمني، بل انطلق محذراً ومخاطباً الأنظمة العربية والدول المجاورة لليمن على المستوى الأفريقي وغيره من مغبة التورط مع الأمريكي لإسناد "الإسرائيلي" قائلاً: "العدوان علينا يشكل خطراً على الأمن القومي للعرب جميعاً وعلى المنطقة العربية بأكملها، ونحن لا نتوقع منكم أن يكون لكم أي موقف إيجابي أو مساند أو متضامن لأنكم تخليتم عن فلسطين".

وأردف بالقول: "إذا قمتم بأي تعاون مع الأمريكي، إما بالسماح له بالاعتداء علينا من قواعد في بلدانكم أو بالدعم المالي أو الدعم اللوجستي أو الدعم المعلوماتي، فهو دعم وإسناد للعدو الإسرائيلي".

معركة الأمريكي ضدنا هي معركة إسناد للعدو "الإسرائيلي"، ولا نريد منكم أي شيء، كفوا أذاكم وشركم عنا، واكتفوا بالتفرج على ما يحدث من جرائم ضد أبناء الشعب اليمني، فأنتم خذلتم فلسطين، لكن لا تشاركوا في إسناد العدو "الإسرائيلي".

وتابع قائلاً: يكفيكم الخزي والعار الذي سيبقى عبر الأجيال بخذلانكم للشعب الفلسطيني، وسيكون وزراً رهيباً عليكم."

ونصح السيد القائد الأنظمة العربية والدول المجاورة بأن لا يدعموا العدو "الإسرائيلي" ضد

اليمـن، وأن لا يقفـوا مـع الأمريـكي في إسـناده للعـدو "الإسرائيـلي" ضـد اليمـن، وأن لا يشـتركوا في الدفـاع عـن العـدو "الإسرائيـلي" وحمايتـه ومحاربـة مـن يحاربـه، وأن يتركـوا لنا شـأننا.

وأكـد أن اليمنيـين مسـتعينون باللـه في مواجهـة العـدو "الإسرائيـلي" والأمريـكي، وواثقـون باللـه معتمـدون عليـه، ونحـن نخوض هذه المعركة بـكل شرف وعزة وإيمان، واعتماد كلي على الله سـبحانه.

المحور التربوي: الدورات الصيفية وبناء الوعي

في أمواج العواصف الفكرية والثقافية التي تجتاح عالمنا اليوم، وكسدٍّ منيع في وجه عواصف التغريب والانحلال، برزت الدورات الصيفية في اليمن كمنارة أمل وحصنٍ شامخٍ ضد رياحِ التغريب والعولمة التي تحاول اقتلاعَ جذور الهُويةِ الإسلامية الأصيلة.

لم تعد هذه الدورات مُجَـرّدَ نشاط موسمي عابر، بل تحوَّلت إلى مشروع تربوي متكامل يهدفُ إلى بناء جيل واعٍ قادر على مواجهة تحديات العصر، جيل قرآني محصّن، متجذّر في هويته، وراسخ في وعيه، شامخ في انتمائه، جيلاً يحملُ في عقله نورَ القرآن الكريم وفي قلبه حُبَّ الوطن والانتماء للأُمَّـة.

هذه الدورات هي إحدى جبهات الصمود، التي أدركت القيادة الثورية منذ وقت مبكّر ضرورتها، فكان التوجيه والرعاية والدعم والمواكبة في أعلى مستوياتها، لإدراكها أن المعركة الكبرى هي معركة وعي.

من قلب هذا الإدراك العميق، جاءت الدورات الصيفية لتعيد تشكيل الوعي الجمعي لأبناء اليمن، لتغرس فيهم مفاهيم الحق والحرية والعزة والكرامة، في مواجهة آلة التضليل الإعلامي والحرب الناعمة التي تستهدف العقول والنفوس قبل الأجساد.

في خطاب السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي الأخير في افتتاح الأنشطة الصيفية لهذا العام1446هـ، تتضّح ملامح هذه الدورات، كمسار يحصّن النشء من الانجراف، ويصنع إنساناً مختلفاً، لا تنطلي عليه الخدعة، ولا يستسلم للهزيمة النفسية، ولا يقبل بالمسخ الثقافي.

فمن خلال تحليل معمق لخطاب السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله" يتبين بوضوح أن هذه الدورات تمثل حجر الزاوية في الحفاظ على الهوية الإيمانية والوطنية وتحصين الأجيال الصاعدة من المخططات العدائية التي تستهدف فكرهم وثقافتهم.

إذ يولي السيد القائد اهتماماً بالغاً للدور المحوري الذي تلعبه الدورات الصيفية في حماية الشباب والنشء من التأثيرات الثقافية الغربية والأفكار الهدامة التي تسعى "قوى الاستكبار"

لبثها في المجتمع اليمني، وقد أكد مرارًا أن هذه الدورات تشكل "سلاحًا فعالًا" في مواجهة "الغزو الفكري والثقافي الناعم" الذي يهدف إلى تفريغ المجتمع من قيمه ومبادئه الأصيلة.

ويشدد السيد القائد على أن الدورات الصيفية تعمل على تعميق الارتباط بالهوية الإيمانية اليمنية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية وقيم أهل البيت، "عليهم السلام"، كما تهدف إلى غرس حب الوطن والاعتزاز بتاريخه وحضارته العريقة في نفوس الطلاب، وتعزيز شعورهم بالمسؤولية تجاه الدفاع عن الأرض والمقدسات وقضايا الأمة.

في هذه الدورات، لا يقتصر تعليم الطلاب على القراءة والكتابة، بل كيف يكون الإنسان إنسانًا... كيف يعرف هويته، ويتمسك بدينه، ويعتز بانتمائه، ويقف بثقة في وجه كل ما يراد له أن يكون نقيضًا لحقيقته.

يركز السيد القائد في خطابه حول الدورات الصيفية على أسس وأهداف ومقاصد تبرز أهميتها في تعزيز الروح الإيمانية والجهادية وحماية الأجيال من "الهجمة الفكرية والثقافية الغربية والحرب الناعمة" التي تسعى إلى تقويض القيم والمبادئ الإسلامية وتغيير القناعات وإغواء الأجيال وإضعاف أسس النهوض والتمكين وجر الأمة إلى التبعية والانحطاط عبر تعميم "الثقافة الغربية الشيطانية".

تُعد الدورات الصيفية منارات للحق وسط ظلام الحرب الناعمة، ومرافئ نجاة في زمن العواصف، وغرف عمليات حقيقية لتأهيل جيل لا يُخدع بالإعلانات ولا تنطلي عليه الشعارات الفارغة.

هنا، تُبذر البذور الأولى للنصر، ويُغرس الإيمان في قلوب طرية لم تتلوث بعد، فتكبر معهم مفاهيم الصبر والكرامة والتضحية، وتتشكل مع الأيام رؤيتهم لما يجب أن يكون عليه وطنهم، وموقعهم من معركة الوجود.

ولذا ينظر السيد القائد إلى الدورات الصيفية باعتبارها خط الدفاع الأول في مواجهة المخططات التي تهدف إلى تشويه صورة الإسلام وتزييف الحقائق التاريخية ونشر الثقافات المنحرفة والعقائد الباطلة، مؤكداً أنها تعمل على تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب وتحصينهم ضد الشبهات والأفكار الضالة التي تروج لها وسائل الإعلام الموجهة وأدوات الحرب النفسية.

ويعكس التأكيد المستمر على أهمية الدورات الصيفية إدراكًا عميقًا لدورها الاستراتيجي في بناء مستقبل اليمن وحماية هويته، وحرصًا على تنشئة جيل قوي وواعٍ ومسلح بالعلم والمعرفة والقيم الأصيلة، وقادر على مواجهة التحديات والحفاظ على استقلال الوطن وكرامته وهويته وثقافته.

ويؤكد السيد القائد أن هذه الدورات تعد ركيزة أساسية لترسيخ الهوية الإيمانية والانتماء الإسلامي لدى النشء، حيث تركز على التربية الإيمانية الأصيلة التي تعزز قيم العزة والكرامة والاستشعار بالمسؤولية تجاه الأمة وقضاياها المصيرية، مشيراً إلى أن هذه البرامج تهدف إلى بناء جيل "مُستنير بنور الله" يحمل مفاهيم الإسلام الحقيقية وينطلق في حياته بناءً على المبادئ الربانية.

ومن بين دفتي القرآن، تنطلق دروس النور، والموقف، والإيمان ليتعلم الطالب فيها أن للحق طريقًا، وللحرية ثمناً، وللهوية معنى لا يباع ولا يشترى، فمن أهم ما تحتاجه الأمة في هذه المرحلة هو تعزيز ثقة الأجيال بالله وبالقرآن الكريم كمصدر للهداية والبصيرة والنجاة، حتى تستعيد فاعليتها وقوتها وتنتقل إلى حالة المنعة والقوة والتمكين.

ويلفت إلى أن البناء القرآني للجيل في هذه المرحلة هو البناء الصحيح القائم على أسس إيمانية راسخة.

ويربط السيد القائد بين الدورات الصيفية و"العلم النافع" الذي يعتبر من أعظم النعم، موضحاً أن هذه البرامج لا تقتصر على الجانب الأكاديمي بل تشمل بناء الشخصية المتكاملة القادرة على النهوض بمسؤولية "الاستخلاف في الأرض" وفق منهج الرسالة السماوية والثقافة القرآنية.

ويحذر قائد الثورة من محاولات "الأعداء" في تغييب الوعي عبر نشر "الظلمات الفكرية" والمفاهيم والثقافات المغلوطة و"حرب المصطلحات"، مؤكداً أن الدورات الصيفية تشكل حاجزاً منيعاً أمام هذه الحملات، لافتاً إلى أن انزعاج "الأعداء" من نجاح هذه الدورات يدل على أهميتها، خاصة مع تركيزها على تعزيز البصيرة ومواجهة "التزييف الإعلامي" الذي تقوده "أمريكا وإسرائيل وأدوات النفاق والعمالة".

كما يحذر من محاولات "الأعداء" في تجهيل الجيل وإفساده وإضلاله على مستوى الأخلاق والقيم والوعي والبصيرة، ومحاولة "قتل الإنسان في إنسانيته وقيمه ودينه"، مشيراً إلى أن

"الخسارة الكبيرة للأمة هي إسقاط ملايين الأجيال في الحرب الناعمة وتفريغهم من مستواهم الإنساني والإسلامي".

يسلط السيد القائد الضوء على أن "أعداء الأمة" شنوا حرباً شاملة على التعليم ومناهجه الدراسية في اليمن ومختلف الشعوب العربية، مشيراً إلى ما حدث من تغيير كبير في المناهج السعودية والإماراتية بما يتوافق مع السياسة الأمريكية "الإسرائيلية"، هي من ضمن تلك الحرب الذي ساعدهم النظام السعودي والإماراتي على تحقيق أهدافها هناك.

تبرز الدورات الصيفية في اليمن، من منظور السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، كأكثر من مجرد نشاط موسمي، بل كمشروع وطني استراتيجي يهدف إلى بناء جيل المستقبل وحماية الهوية والمساهمة الفاعلة في إفشال كافة المخططات التي تستهدف اليمن والأمة وقيمها ومقدساتها.

وفي ظل التحديات التي يواجهها وطننا، فإن هذه الدورات تظل السلاح الأقوى في معركة الوعي والتطوير، إذ تشكل حجر الزاوية في بناء جيل قادر على حمل راية الأمة، يمضي نحو مستقبل مشرق لا يعرف الاستسلام.. ولذلك يحث السيد القائد الجهات الرسمية والمعنيين على الاهتمام بهذه الدورات والمساهمة فيها والتشجيع على الالتحاق بها.

لقد أثبتت هذه الدورات أنها الرد الحقيقي والعملي على كل مشاريع التفاهة والانحلال، وعلى كل محاولات اختطاف الجيل من هويته، وزرعه في تربة لا تمت له بصلة.

ختاماً، تعتبر الدورات الصيفية اليوم مشروع بناء، ومنصة مقاومة، ومنبر نور، وجبهة تربوية لا تقل أهمية عن الجبهات العسكرية، لأنها تصنع وعياً هو السلاح الأهم في معركة الأمة.

ومع انطلاق هذه الدورات، يتجدد الأمل، ويكبر الطموح، بأننا أمام صناعة واعية لأجيال لا تعرف الهزيمة، ولا تقبل بالمسخ والثقافات المغلوطة، ولا تخشى في الحق لومة لائم، وأكثر تمسكاً بالقرآن، وفهماً للإسلام المحمدي الأصيل، وأكثر وعياً بمؤامرات العدو، وأشد عزماً على نصرة قضايا الأمة، وفي مقدمتها فلسطين.

جيل يكتب على جبين الزمن: نحن أبناء هذه الأرض، وهذه الهوية، وهذا الدين... جيل من المدارس الصيفية سيحمل الراية، ويصنع الفرق، ويمضي بثبات نحو المستقبل.

البعد الدولي والإعلامي لرسائل السيد القائد

في مستجدات المؤامرات الاستكبارية القائمة على صراع الوجود والمصير، وفي لحظة فارقة من تاريخ العالم، وفي زمن الصمت والسكوت والخذلان والهيمنة والعربدة الأمريكية والصهيونية ضد شعوب الأمة الإسلامية خاصة وشعوب العالم عامة، ظهر السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي "حفظه الله" بخطابٍ تجاوز الحدود وأرسى أبعاداً إقليمية ودولية برسائل مختصرة ومتعددة انتقد فيها سياسات الإعلام العربي ودعا لتصحيح خطابه وتفعيله فيما يخدم قضايا الأمة، باعثاً في الوقت ذاته برسائل تقريع وتنبيه: تقريع للأمم المتحدة وتنبيه للدول الأوروبية والبشرية من خطر يهدد وجودها وإنسانيتها.

ففي ظل المعركة القائمة بين الأمة وعدوها المتمثل بالصهيونية العالمية، والتي يدور رحاها في كل المجالات وفي مختلف الأقطاب، انتقد السيد القائد أداء الإعلام العربي وخطابه المتردي ضد العدو "الإسرائيلي"، ودعا إلى تغيير سياساته السلبية تجاه المجاهدين في فلسطين، وأن يغير أيضاً في أدائه المتردي تجاه العدو "الإسرائيلي"؛ ليكون أكثر وضوحاً في فضح جرائمه، وفي الموقف منه، داعياً إياه أيضاً إلى الموقف الصحيح، الذي يُعَبِّر عن الموقف الإنساني، والموقف الديني، والموقف الأخلاقي، الموقف الذي يدين جرائمه، ويفضحه، ويستنهض الأمة ضده، ويصنع أثراً في الرأي العالمي تجاه ما يقوم به العدو "الإسرائيلي".

وفي سوريا ولبنان، وضع السيد القائد الدول العربية أمام حقيقة ونوايا عدوها الأمريكي الصهيوني وأطماعه ومساعيه، وأنه عدو همجي أرعن لا يلتزم بمواثيق ولا عهود، ناصحاً إياها بأخذ العبرة والدرس مما يحدث في سوريا، على الرغم من عدم وجود أي خطر يهدده، إلا أنه مستمر بالتوغل واحتلال أجزاء من أراضيها، ويعمل على تدمير بنيتها التحتية، حيث يُعتبر تطرق السيد القائد للوضع في سوريا بمثابة رسالة ذات أبعاد سياسية إلى كل الدول العربية للتحرك والنهوض لمواجهة الخطر الذي يحدق بها.

السيد القائد بعث برسالة تقريع للأمم المتحدة ومجلس الأمن على تواطؤهما وعدم طردهما للعدو "الإسرائيلي" من أروقتهما نتيجة لجرائمه التي يرتكبها في غزة، وحملهما وزر ما يحدث

مـن جرائـم في غـزة، معتـبراً قبول الكيـان "الإسرائيلي" كعضو أو اسـتمراره فيهما هو جـرم بحد ذاته.

يـأتي تقريـع السـيد القائد للأمـم المتحدة ومجلس الأمـن في إطار إقامة الحجة وتذكير المؤسسـات الدوليـة بمسـؤولياتها تجـاه مـا يقوم بـه العدو "الإسرائيلي" مـن إبادة جماعية بحق سـكان غزة.

وفي ظـل المسـاعي والتوجهـات الأمريكيـة الصهيونية إلى مسـخ الإنسـان عن إنسـانيته والإفسـاد في الأرض، نبـه السـيد القائـد البشريـة مـن خطر يهـدد الإنسـانية، والضمير الإنسـاني، والقيم الإنسـانية في كل العـالم، مـن الخطـر المحدق الذي يشـكله الأمريكيون و"الإسرائيليون" عـلى المجتمع البشري إذ يتجهـون بـه نحـو الغابة، نحـو الحيوانية، نحـو التَّنَكُّر التام لـكل شيء، لكل الضوابط، لـكل الأعراف، لـكل القيـم، ولـكل الأخلاق، ويسـعون إلى أن تسـود الهمجيـة، والوحشـية، والإجرام، والطغيـان، لكي لا يبقـى أي اعتبـار لأي قيـم، ولا أخـلاق، ولا ضوابط في هـذا العالم.

وفي مواجهة تلك المسـاعي، دعا السـيد القائد المجتمعات البشرية في كل شـعوب العالم إلى التحرك العمـلي والجـاد للضغـط عـلى الأنظمـة والحكومـات لمواجهـة ذلـك الخطـر ورفـض تلـك المسـاعي الخبيثة.

لقـد ركـز السـيد القائـد في خطابـه عـلى تحريـك المجتمعـات البشريـة وتنبيههـم مـن خطـر يهدد إنسـانيتهم بكشـفه المسـاعي والتوجهـات الأمريكيـة الصهيونيـة ضدهـم وضـد قيمهـم ومبادئهم، وهو مـا يعتـبر إضافـة بعـداً إنسـانياً للصراع مـع العـدو "الإسرائيلي" والأمريـكي، إذ يسـعيان في حقيقتهما للإخـلال بالمبـادئ والقوانـين الإلهيـة ونـشر الفسـاد والظلم في هـذه الأرض.

اعتـبر السـيد القائـد أن العـودة للنشـاط العالمـي، والتحـرك العالمـي مـن جديـد، بمثل مـا كان عليه وأكـثر، في الخمسـة عـشر شـهراً مـن العـدوان عـلى غـزة، بالأنشـطة الشـعبية والمسـيرات والوقفـات والمظاهـرات العالميـة هـو بمثابـة إحيـاء الضمـير الإنسـاني، إحيـاء الصـوت الإنسـاني، في بلـدان العالم وشـعوب العـالم، وإفشـال للمسـاعي الأمريكيـة التـي تسـعى إلى قتلـه.

وفي تصاعـد البلطجـة الأمريكيـة عـلى العالم بأسره، يسـتعرض السـيد القائـد القـرارات الترامبية التعسـفية بحـق شركائـه الأوروبيـين ومـا ينتـج عنهـا مـن أضرار وتضخـمات اقتصادية لتلـك الدول، واصفـاً إياهـا بالابتـزاز، مؤكـداً أن الأمـريـكي لا يراعي أي شراكـة أو صداقة من أي كانـت ومهما كانت أهميتهـا لأنـه لا يحمـل أيـة قيـم أو أخـلاق أو مبادئ، ناصحـاً في الوقـت ذاته وبطريقة غـير مباشرة

الأنظمة العربية إلى النظر وأخذ الدروس مما يفعله الأمريكي من ابتزاز ضد الأوروبيين الذين هم شركاؤه وحلفاؤه الرئيسيون، والابتعاد عنه ومقاطعته وعدم الانقياد له والحذر منه.

وختاماً، ومن واقع المسؤولية، سعى السيد القائد في هذا الخطاب إلى كشف حقيقة الأمريكي و"الإسرائيلي" ليس على المستوى الإقليمي وحسب، بل على المستوى العالمي، واضعاً البشرية في هذا العالم أمام حقيقة جلية لا يمكن إنكارها، مستشهداً بالأحداث والحقائق الواضحة، والأدلة والبراهين الدامغة التي قد تحرك ما يمكن تحريكه واستنهاض ما يمكن استنهاضه لإنقاذ البشرية والعالم من سياسات عدائية وشبح قاتل لإنسانيتها وأخلاقها وقيمها، ولا يفرق بين جنسها أو لونها أو عقائدها أو اختلافاتها وتعددها.

الخاتمــة

في زمـن الصمـت، في زمـن الخـذلان، في زمـن التبعيـة لقـوى الطغيـان، في زمـنٍ لا موقـفَ ولا تحـركَ، وفي وقـتٍ حسـاس تـداس الأمـة فيـه مـن قبـل قـوى الهيمنـة والاسـتكبار نتيجـة تثاقلهـا وتخاذلهـا وسـكوتها عما يحدث في فلسـطين، طلَّ السـيد القائـد عبدالملك بدرالديـن الحوثي "يحفظه اللـه" في مناسـبة افتتـاح الـدورات والأنشـطة الصيفيـة لهـذا العـام بخطـابٍ تاريخـي مشـهود، تجاوز الحـدود، رسـم المعادلـة، وثبـت القواعـد، وأرسى أبعـاداً إقليميـة ودوليـة، ليـس لتصحيـح مسـار الأمـة الإسـلامية وحسـب، بـل لتنبيـه وتصحيـح واقـع البشريـة ككل، منطلقاً من غـزة فلسـطين وما يحدث فيهـا، باعتبارهـا معيـاراً لـكل ذلك.

ونظـراً لأهميـة هـذا الخطـاب ومـا يحتويـه مـن رسـائل هامـة في ظـل السـياقات الراهنـة عربيـاً ودوليـاً، فقـد جـاء هـذا الملـف ليسـلط الضـوء عـلى أبـرز تلـك الرسـائل، شـارحاً وموضحـاً أبعادهـا الاسـتراتيجية عـلى المسـتوى الإقليمـي والـدولي، سـارداً في مضامينـه وتحـت سـياق تحليـلي دورهـا الكبـير في تعبئـة الأمـة التعبئـة الصحيحـة القادرة عـلى بناء الوعي المقـاوم وتعزيـزه في أجيالها وفق توجيهـات القـرآن الكريـم وتعاليـم الإسـلام القويـم، والتـي تعمـل عـلى توجيـه شـعوب الأمـة التوجـه الصحيـح، وتحصنهـا مـن براثـن التدجـين والتزييـف، وتحميهـا مـن الانـزلاق والتيـه.

وهنـا، ولمـا تمثلـه خطابـات قائد الثـورة من مدرسـة متكاملة في إضفـاء تعبئة عامـة لتوجيه الأمة التوجيـه الصحيـح الـذي يحقـق عزتهـا وكرامتهـا، ويرسـم طريـق خلاصهـا مـن تحـت وطـأة قـوى الكفـر والطغيـان، فإننـا نـوصي بتوسـيع دائـرة البحـوث حـول خطابـات التعبئـة لقائـد الثورة السـيد القائـد عبدالملـك بـدر الديـن "يحفظـه اللـه" لتوظيـف مضامينهـا في البرامـج التربويـة والإعلامية لتعزيـز الوعـي المجتمعـي للقيـام بـدوره في معركة الوعـي والمواجهـة والتصدي للمـشروع الصهيوني الأمريـكي ضـد الأمة.

المصـــــادر:

- نـص كلمـة السـيد القائـد عبدالملك بـدر الدين الحـوثي بمناسـبة افتتاح الأنشـطة والدورات الصيفيـة وحـول آخـر التطـورات والمسـتجدات 6 شـوال 1446هـ موقـع أنصـار اللـه.
- السـيد القائـد يحـذر مـن خطـر الحـرب الناعمـة ويدعـو للاهتـمام بالـدورات الصيفية 04 نيسـان/أبريل 2025 موقـع صحيفـة 26 سـبتمبر.
- السـيد القائـد يحـذر الأنظمـة العربيـة والـدول المجـاورة مـن السـماح للأمريـكي بالاعتداء علينـا مـن قواعـد في بلدانهـم 4 أبريـل 2025 موقـع أنصـار اللـه تقاريـر.
- يحيـى الشـامي، القيمـة المضافـة للموقـف اليمنـي الصاعـد والمتصاعـد وفـق خطـاب السـيد القائـد 11 أبريـل 2025.. موقـع المسـيرة نـت
- صـادق البهـكلي، المراكز الصيفية.. وعي قرآني يتجدد ومسـؤولية تتعاظـم، موقع أنصارالله، 14 أبريـل 2025
- جميـل القشـم، الـدورات الصيفية.. جبهـة تربوية اسـتراتيجية لإعادة بناء الأمة، موقع سـبأ نـت، 8 أبريـل 2025
- منصـور البـكالي، الـدورات الصيفية مـن منظور خطابات السـيد القائد عبـد الملك الحوثي، موقـع ذمـار نيـوز، 6 أبريـل 2025
- عبدالقـوي السـباعي، قـراءة تحليليـة في كلمة السـيد عبدالملـك الحوثي حول تطـورات غزة ومخاطـر نـزع السـلاح، موقـع ذمـار نيـوز، 17 أبريـل 2025م

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات
www.saba.ye/ar